جامعة أبي بكر بلقايد
كلّية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الآثار
المستوى: الماستر 1 السّداسي: الأول
عنوان المقياس: مصادر تاريخ المغرب الإسلامي

السّنة الجامعية: 2024/2023
التّخصص: علم الآثار الإسلامي
أستاذ المقياس: بن حمو

الرّقم التّسلسلي للدّرس في المقرر الوزاري 06

عنوان الدّرس:

بعض **مصادر** دولة **الأغالبة**

وصل نفوذ الأغالبة إلى شرق المغرب الأوسط.

يرجع إلى ابن الأثير: الكامل في التاريخ، وابن خلدون: في التاريخ.

- أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني المعروف **بابن الفقيه** (يظهر بأنه كان حيا في العهد الأغلبي)، **مختصر كتاب البلدان**، ذكر تاريخ المغرب والأندلس ومن المدن التي ذكرها برقة والقيروان.

- **اليعقوبي** (ت بعد 292هـ)، هو أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، ذكرناهمن قبل لأنه كان معاصرا **للأغالبة** وزار المغرب فيما بين عامي 261هـ، 274 هـ.

- ابن وردان، **تاريخ مملكة الأغالبة**، ذكر تأسيس دولة الأغالبة والحكام الذين توالوا على حكمها إلى ولاية أبي مضر زيادة الله بن عبد الله الأغلب آخر حكامهم، وما حدث في عهدهم من حوادث، كما تطرق لحضارتهم وعمرانهم وما تم إنشاؤه في دولتهم.

كما يمكن الرجوع أيضا إلى المصادر الجغرافية وأهمها:

- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي **الإصطخري** المعروف بالكرخي (ت حوالي 346 هـ/957م)، **المسالك والممالك**، وخلّف الإصطخري كتابين هما صورة الأقاليم والمسالك والممالك، وهما متشابهين من حيث فهرس المحتويات إلا أن كتاب المسالك والممالك أكثر شرحاً وتفصيلاً من كتاب صور الأقاليم، بخصوص كلامه على المغرب فقد قسّمه إلى نصفين حيث قال: وأمّا المغرب فهو نصفان يمتدّان على بحر الروم نصف من شرقيّه ونصف من غربيّه فأما **الشرقي** فهو برقة وافريقيّة وتاهرت وطنجة والسوس وزويلة وما في أضعاف هذه الأقاليم، وأما **الغربي** فهو الأندلس.

- **الوراق القيرواني**(ت363هـ/973م) هو محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق القيرواني وقيل بأنه يُكنى ابن الوراق ولد سنة 292هـ/904م وتوفي عام 363هـ/973-974م، يوصف أيضا بالتاريخي أو المؤرخ لأنه جمع عدة مؤلفات في التاريخ والجغرافيا لإفريقيا بطلب من السلطان الأموي الحكم المستنصر، وأكد ابن حزم ذلك في فضائل الأندلس، ومن مؤلفاته: مسالك إفريقية وممالكها وهو ديوان ضخم، كتب جمة في أخبار ملوكها وحروبهم والقائمين عليهم، كذلك وضع تآليف حسنة في أخبار عدة مدن كتيهرت، وهران، تنس، سجلماسة، نكور، البصرة المغربية وغيرها، وجزء هام من مؤلفاته حول المسالك والممالك الإفريقية وهو الذي استفاد منه البكري وابن عذارى المراكشي، ومن خلال كلام البكري يذكر بأنه قيرواني، غير أن ابن حزم يؤكد أنه من أصل أندلسي.

- أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم **الرقيق القيرواني** (ت بعد 425هـ)، قطعة من تاريخ إفريقية والمغرب، قيل بأنه تولى الكتابة لبني زيري مدة تزيد عن عشرين سنة، وأصل كتابه هذا يقع في عدة

مجلدات ولم يصل إلينا إلا هذه القطعة، من خلال فهرس كتابه ذكر الفتح الإسلامي لبلاد المغرب ، وذكر ابتداء دولة الأغالبة من إبراهيم بن الأغلب إلى أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب.

- **البكري** أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي(ت 487هـ/1094م)، المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، نشأ في الأندلس ولم يغادرها قط، وله عدة مؤلفات منها معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع والمسالك والممالك وقد ذكر فيهما معلومات مهمة عن المغرب ومما ذكر دولة الأغالبة، ويمكن أن نعتبره من مصادر الأغالبة لأنه نقل عن عدة مصادر عاصرتهم.